وقال أيضاً: «الأنفال عبارة عن مجموعة من الثروات التي حكمت الشريعة بملكية الدولة لها في قوله تعالى: (يسألونك عن الأنفال...) وتملّك الرسول للأنفال يعبّر عن ذلك المنصب الإلهي في الدولة لها، ولهذا تستمر ملكية الدولة للأنفال وتمتدّ بامتداد الإمامة من بعده، كما ورد في الحديث عن علي (عليه السلام) أنّه قال: إنّ للقائم بأُمور المسلمين الأنفال التي كانت لرسول ا قال ا عزّ وجل: (يسألونك عن الأنفال قل الأنفال والرسول) فما كان والرسول فهو للإمام» ([558]). 2 ـ ما رواه أبو خالد الكابلي عن الإمام الباقر (عليه السلام): «قال: وجدنا في كتاب علي (عليه السلام) أ نّ الأرض يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين، أنا وأهل بيتي الذين أورثنا الأرض ونحن المتقون والأرض كلّها لنا...» ([559]). 3 ـ ما رواه أبو سيار مسمع بن عبدالملك عن الإمام الصادق (عليه السلام): أنه قال: «يا أبا سيار، الأرض كلّها لنا فما أخرج ا منها من شيء فهو لنا» ([560]). 4 ـ ما رواه في عوالي اللآلي عن النبي (صلى ا عليه وآله) أنّه قال: عادي ([561]) الأرض ولرسوله ثم هي لكم مني» ([562]). قال الشهيد الصدر: «قد حكم هذا النص بملكيّة الرسول لعادي الأرض، والجملة الأخيرة ـ هي لكم ـ تقرّر الإحياء ([563]).